

## الفرض المحروس الأول في مادة اللغة العربية وآدابها

النص / قال بشار بن برد :

\* **إنثراء الرصيد اللغوي :** اللباب : الخالص من كل شيء /  
الخوادر : ج خادر، وهو المختفي / معد : جد من أجداد العرب  
/ أغلمة : ج غلام، وهو الصبي.

الاسم :

.....

..

اللقب :

.....

.

الفوج

.....

ديوان بشار بن برد : ج 1 / ص 274-275

فُنُونًا وَالتَّعِيمُ إِلَى انْقِلَابٍ  
وَبَاقِي مَا تُحِبُّ إِلَى ذَهَابٍ  
وَأَخْتَصُّ الْأَكْثَرُ بِاللُّبَابِ  
هُمُ الْأَسَدُ الْخَوَادِرُ تَحْتَ غَابٍ  
يَرُدُّونَ الْفُضُولَ عَلَى الْمُصَابِ  
رَفَعْنَا فَوْقَهُمْ غُرَّ السَّحَابِ  
فَلَسْنَا بِالسَّارِعِ إِلَى الْعِقَابِ  
حَمَيْنَاهَا بِأَغْلَمَةِ غِضَابِ

1- وَدَهْرُ الْمَرْءِ مُنْقَلِبٌ عَلَيْهِ  
2- وَكُلُّ أَخٍ سَيَذْهَبُ عَنْ أَخِيهِ  
3- أَصُونُ عَنِ اللَّثَامِ لُبَابٌ وَدِّي  
4- وَتَجْمَعُ دَعْوَتِي أَثَارَ قَوْمِي  
5- وَلَاةُ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ الْمَعْلَى  
6- وَقَوْمٌ يُنْكِرُونَ سَحَابَ قَوْمِي  
7- وَإِنْ نُسِرْعَ بِمَرْحَمَةٍ لِقَوْمٍ  
8- إِذَا فَرِغَتْ بِلَادُ بَنِي مَعَدٍ

### \* الأسئلة :

#### أ- البناء الفكري :

1- بم استهل الشاعر قصيدته؟ وما مضمونها؟

2- وردت لفظة القوم في القصيدة بمعنيين مختلفين. من يقصد الشاعر بكل منهما في قصيدته؟ وضح.

3- تبرز في القصيدة نزعة كانت قد ألفت بظلالها على القصيدة العباسية في العصر العباسي. حدد تجليات تلك النزعة من خلال نص بشار بن برد، معرّفا بتلك النزعة ومبيناً سبب انتشارها في تلك الفترة.

4- ما النمط الغالب على النص؟ ولماذا؟

#### ب- البناء اللغوي :

1- أعرب ما تحته خط وبيّن محل ما بين قوسين من الإعراب.

2- حدد معاني حرفي الجر والعطف الواردين في قول الشاعر : أَصُونُ عَنِ اللَّثَامِ ...، فَلَسْنَا بِالسَّارِعِ ...

3- صمّم التعجب مستخدماً الأفعال الآتية، مبيناً طريقة الصياغة ومعللاً سبب المنع إن وجد : انقلب، أحب، ليس.

| الفعل | التعجب | الطريقة والسبب |
|-------|--------|----------------|
| انقلب | .....  | .....          |
| أحب   | .....  | .....          |
| ليس   | .....  | .....          |

4- حدد نوع الصورة البيانية في عجز البيت الرابع (مع الشرح)، مبيناً سر بلاغتها.

## \*الإجابة النموذجية للفرض الأول في مادة اللغة العربية وآدابها\*

### أ- البناء الفكري : (10 نقطة)

1- استهل الشاعر قصيدته بمقدمة حكيمية. (0.5ن)

مضمونها : يؤكد بشار من خلال مقدمته الحكيمية أن الدهر متقلب، ولا يدوم لأحد على حال، فحياة الناس فيه تمضي بين مسرة ومساءة. كما أن كل نعيم فيها إلى زوال وذهاب، والناس فيها لابد مفارقون لأحبائهم وإخوتهم بخصومة أو موت. (1.5ن)

2- وردت لفظة القوم في القصيدة بمعنيين مختلفين هما :

- الفرس : وهم قوم الشاعر لأن أصله فارسي، وإياهم يعني بشار في قوله : أختص الأكارم ...، آثار قومي، هم الأسد ...، ولالة العز والشرف ...، سحاب قومي، رفعا ...، حميناها ... (1.5ن)

- العرب : وقصدهم بشار بحديثه في قوله : أصون عن اللئام، وقوم ينكرون ... فوقهم، بمرحمة لقوم، إذا فزعت بلاد بني معد ... (1.5ن)

3- النزعة البارزة من خلال قصيدة بشار هي النزعة الشعبوية. (0.5ن)

- تعريفها : هي تيار فكري أو حركة فارسية (أعجمية) ظهرت بوادرها في العصر الأموي، وانتشرت أكثر في العصر العباسي، يبدي من خلالها الفرس مناهضتهم ومعارضتهم للعرب وكل ما له علاقة بهم، حاول من خلالها أصحابها الانتقال من العرب والسخرية من طبيعة حياتهم ومعيشتهم (حياة البدو والتخلف البعيدة عن الحضارة الفارسية الضاربة في القدم). (0.5ن)

- أسبابها : العصبية القومية ونظرة الفرس إلى العرب نظرة احتقار على اعتبار أنهم أسبق إلى الحضارة والمدنية التي سلبهم العرب إياها، تمكن الفرس من دواب الحكم في العصر العباسي واحتلالهم مكانة مرموقة في المجتمع بعد أن كانوا يعانون من الاضطهاد والإقصاء من العرب في العصر الأموي. (1ن)

- تجلياتها في قصيدة بشار : تظهر هذه النزعة الشعبوية من خلال أبيات بشار في سعيه من خلالها إلى الانتقال من العرب والسخرية منهم، فهم عنده قوم ينكرون فضل قومه الفرس عليهم، إذ كان الفضل لقومه في إخراج العرب من بداوتهم، وإليهم يرجع الفضل في صون وحماية بلاد العرب من غزو الأعداء (تظهر سخريته من العرب عندما أوكل مهمة حماية العرب إلى الغلمان والصبية من بني قومه، وفي ذلك احتقار للعرب وسخرية منهم). (1ن)

4- النمط الغالب على النص هو النمط الحجاجي، خدمه النمط الوصفي. (1ن)

- التعليل : لأن الشاعر من خلال قصيدته يهدف إلى الانتقال من العرب والسخرية منهم، وذلك من خلال الإلقاء من مكانة قومه عن طريق التذكير بصفاتهم الحسنة (العز، الشرف ...)، ورمي العرب بنقيض ذلك من الصفات السيئة (إنكار فضل الغير، الجبن ...). (1ن)

1- الإعراب : (2.5ن)

المعلى : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر. (1ن)

الباء : حرف جر زائد. (0.5ن)

السراع : اسم مجرور بالباء لفظا منصوب محلا على أنه خبر ليس (لسنا). (1ن)

2- تحديد معاني حروف الجر والعطف : (2ن)

أصون عن اللئام : أفادت عن معنى المجاوزة المجازية. (1ن)

فلسنا بالسراع : أفادت الفاء الاستئناف والربط بين جملة الشرط وجوابه. (1ن)

3- صياغة التعجب : (2.5ن)

| الفعل | التعجب                                  | الطريقة والسبب                                                                                         |
|-------|-----------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| انقلب | ما أشد انقلاب ...، ما أشد أن ينقلب ...  | خماسي (غير ثلاثي). يصاغ التعجب بطريقة غير مباشرة (فعل تتوفر فيه الشروط +مصدر صريح أو مؤول للفعل انقلب) |
| أحبّ  | ما أجمل حبّ أو محبة ...، ما أجمل أن يحب | رباعي (غير ثلاثي). يصاغ التعجب بطريقة غير مباشرة (فعل تتوفر فيه الشروط +مصدر صريح أو مؤول للفعل أحبّ)  |
| ليس   | لا يمكن صياغة التعجب من هذا الفعل       | لأن الفعل ليس جامد                                                                                     |

4- الصورة البيانية في عجز البيت الرابع :

هم الأسد ← تشبيه بليغ، فقد شبه بشار قومه الفرس (مشبه) بالأسود (مشبه به)، حيث حذف الأداة ووجه الشبه. (1ن)

سر بلاغتها : تقوية المعنى وتوضيحه من خلال المبالغة في التأكيد على نسبة صفة الشجاعة إلى قومه من خلال تشبيههم بالأسود في شجاعتها، الإيجاز من خلال حذف الأداة ووجه الشبه. (0.5ن)